

شرح مناسك الحج من المنتقى (باب من أحرم مطلقاً...)

6341/11/32 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 90

عبدالرحمن البراك

نعم يا علي الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام مجد الدين

ابي البركات عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية - 00:00:00

من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. نعم باب من احرم مطلقا او قال احرمت بما احرم به فلان تاني مسألة تانية من

احرم مطلقا يعني لم يعين نسكافيه - 00:00:20

تقدم ان الحاج اذا وصلني الميقات فانه مخير ان شاء الله بعمرة وصار متمتع وبين مفردا وانشاء بحج وعمرة وتقدم ان الصحابة اه

انقسموا الى هذه الاقسام الثلاثة بعض الناس - 00:00:41

يجهل الافضل يلبي بدون تعيين. لا يعين حجا ولا عمرة ولا ولا يجمع بينهما. بل يقول لبيك اللهم لبيك العنوان ينوي الدخول بدون

تعيين فهل يجوز هذا؟ نعم يجوز ان يحرم الانسان احراما مطلقا - 00:01:14

ومثل هذا الحكم مختص بالحج اما العبادات الاخرى لا يعود فيها من التعيين تكبر وانت لم تعين صلاة ظهر ولا عصر ولا شيء ثم بعد

بعد ما تكبر مطلقا بلا نية تعين الله - 00:01:49

لا يصح في الصلاة ولا في الصيام لابد ان ان تنوي يعني يكون بقلبك ان هذا هذه الصلاة او هذا الصيام فريضة او انه تطوع عنا مثلا

الصلاة انها الظهر - 00:02:10

ولا يحتاج الحمد لله يعني لا يحتاج الانسان الى ان يتكلم يجري في قلبه ما يحتاج ان نقول نويت ان اصلي الظهر اربع ركعات

مقتنيا بهذا الامام هكذا يقول اصحابي الموشوشون - 00:02:34

هذا يحصل في قلب المسلم بدون ان يتكلم بشيء من هذا جاي لصلاة الظهر خلاص اقيمت الصلاة؟ الحمد لله لما الصلاة خبر الامام

الظاهر ان تكبر يعني نية الصلاة الظهر هذي واقعة في نفسك. من قبل هي تحتاج الى ان - 00:03:11

يعني تقف لتعين ولا تتكلم ولا ابد الحمد لله لكن ما لا يمكن ان تنوي يعني من اول تكبر الصلاة وانت لا تريد صلاة معينة. ثم تحولها بعد

بعد ما تشرع بها تحولها نافلة ولا فريضة ولا ظهر ولا عصر - 00:03:46

هذا لا يمكن في الصلاة او الصيام اما الحج يصح فيه الاحرام المطلق وتقدمت الاشارة الى ان الحج له خصوصية في امر النية ونفيته

في توسعة هو احكام النية في الحج - 00:04:14

آآ فيها توسعة بخلاف سائل العبادات وهذا معنى قوله من احرم مطلقا اي غيرا مقيدا بنسك او معيننا لنسك بل احرم يعني ارى جاء

الدخول في نسك ثم بعد ذلك يعينه - 00:04:40

اوقع للمسجد الثاني او قال احرمت بما احرم به فلان يعني واحد من عامة الناس ما يدري وش الاحرام الافضل وهو يعرف بعض طلبه

العلم او المشايخ فقال احرمت بما احرم به فلان - 00:05:17

حديث علي فيما تقدم اقدم قريبا علي رضي الله عنه لما جاء اليمن لم لم يعين النسك لم يهل بعمرة ولا بحج انما علق احرامه او

اهلاله باهلال رسول الله وقال اهلت - 00:05:37

في اجلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم سأل الرسول فذكر له ذلك انه قد ساق الهدى وانه بالحج رمضان واشرك

النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالهدي كما تقدم - 00:06:04

فصار علي رضي الله عنه يعني صار حكمه حكما النبي عليه الصلاة والسلام ولا وقد كان معه الهدي فوجب عليه الباقية على احرامه

حتى يوم النحر نعم كل الترجمة باب. نعم - 00:06:29

باب من احرم مطلقا. مطلقا. نعم. لم يعين شيئا. نعم. او قال احرمت بما احرم به فلان. نعم عن انس رضي الله عنه قال قدم علي على

النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت يا علي؟ نعم. فقال - 00:06:57

اهللت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم. اهللت باهلال نعم. نعم. باهلال. نعم. كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال لولا ان معي الهدي لاهللت. متفق عليه رواه النسائي من حديث جابر وقال فقال لعلي بما اهللت؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول

الله صلى الله - 00:07:15

عليه وسلم وعن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو منيخ بالبطحاء. منيخ. احسن الله اليك. وهو منيخ

بالبطحاء فقال بما اهللت؟ قال آ قلت اهللت باهلال - 00:07:42

قلت واهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال سقت قال سقت من هدي؟ قلت لا. قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة. ثم احل

وطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي متفق عليه - 00:08:03

نلاحظ ان امام موسى اختلف عن حكمه عليه. فعلي يعني اشركه النبي صلى الله عليه وسلم في هديه فصار حكمه حكما اما ابا

ابو موسى ما لم يكن معه هدي - 00:08:30

فامرهم صلى الله عليه وسلم بما امر به سائر الناس. كما تقدم انه صلى الله عليه وسلم امر كل من لم يسك الهدي بان يطوف بالبيت

ويسعى بين الصفا والمروة والمروة يقصر ويحل - 00:08:48

موسى فابو موسى حكمه حكم آ سائر الناس. الذين حلوا في حل او من احرامه اما علي احرامه واما قولها بعد يعني بعد ما حل يعني

ذهب الى من من اهله مشطت رأسه يعني من بعض قرابة - 00:09:05

اخت او عمه او خاله او ما اشبه ذلك نعم اعد آ حديث ابي موسى نعم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله

عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال بما اهللت؟ يا اله - 00:09:36

البطحاء يسمونها اخيرا على ابطح الوادي وادي مكة الذي يسير من اعلاها ينفذ من وسط مكة وقد ادركناه يسيل ويقطع المسح

يعني تعلمون ان المسعى فيه مكان السعي وهو يعني الهرولة من - 00:09:54

انه يعني منخفض كان منخفضا والخبر لانه هو المثل الوادي كان الساعي ينحدر في بطن الوادي قليلا ثم يصعد كما صنع النبي عليه

الصلاة والسلام يقول جابر فلما ان صبت قدماه ان صبت انحدرت - 00:10:27

فلما صعدتا ايقظ ماه مشى مشيا وكان الوادي يقطع المسح على ايه؟ اذا جاء السيل يمنع الساعين من سعيهم يوقفهم تحجزهم وبعد

هذه التغييرات والهدم والبناء والهدم تغيرت المعالم الله المستعان - 00:10:54

ما فيه الا علامات من العلم الى العلم. نعم نعم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منيخ

بالبطحاء فقال بما اهللت؟ قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

قال سقت من هدي؟ قلت لا. قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل. فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قومي

فمشطتني وغسلت رأسي متفق عليه وفي لفظ قال كيف قلت حين احرمت - 00:11:44

قال قلت لبيك كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم وذكره اخرجه. الله! ويفسر القصة قصة علي وقصة ابي موسى تدل على

المسألة الاولى تدل على مسألة الاحرام مطلقا لانه لان الذي علق احرامه على احرام فلان - 00:12:04

لن يعين شيئا لا يدري عن فلان بما احرى. هذا فيه جانب تعليق وهذا التعليق متضمن لمعنى الاطلاق فانه لم يعين نسكاها فالقستان

اعني قصة علي وقصة ابي موسى تدلان على المسألتين - 00:12:30

ما زالت جواز الاحرام مطلقا دون تعيين لنسك وجواز التعليق. تعليق الاحرام والاهلال باهلال فلان او فلان امرأة لا تدري كيف تخرج

لكنها تريد تسأل زوجها فاحرمت الزوجة بمن يعني - [00:12:53](#)

نحرم عمرة عليها عمرة عليها افراد تتلقى مثلا التوجيه من زوجها بما يعني بما يوافقهما ويناسبهما. نعم باب التلبية وصفته باب

التلبية وصفتها باب التلبية وصفتها واحكامها. ما شاء الله - [00:13:30](#)

لا اله الا الله التلبية هي قول الحاجة والمعتمر لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك التلبية هي شعار الحج والعمرة. التلبية

شعار وهي العج الحج هو العج والشج - [00:14:05](#)

العج هو التلبية وهذه التلبية هي ذكر مختص التلبية ذكر مختص بنسك النسك من حج او عمرة لا تشرع التلبية الا فيهما لا تشرع

التلبية الا في حج او عمرة - [00:14:37](#)

تكلم العلماء على يعني على التلبية بالوجوب من جهة معناها ومن جهة اه احكامها وادابها كما سيذكر المؤلف وتقدم ان الاهلال هو رفع

الصوت. بالتلبية الحاج او المعتمر اذا اراد الدخول في النسك - [00:15:07](#)

لبيك اللهم لبيك يجزي ايها لبيك اللهم لبيك. المرأة تلي يعني سرا لا تجهروا اذا كان من حولها اجانب الاهلال رفع الصوت بالتلبية

والحاج والمعتمر يعني الرجل يشرع له رفع الصوت كما سيأتي - [00:15:32](#)

ابتداء يعني عندما يريد الدخول بالنسك يلبي لبيك اللهم لبيك وكان التاء التلبية للحاج والمعتمر بمثابة تكبيرة الاحرام للمصلي لان من

العلماء من يقول يعني لا يكفي يعني مجرد النية في القلب لا بد تلي - [00:15:59](#)

تظهر وهذا الباب سيذكر في المؤلف صفة التلبية واحكام التلبية فيها يذكر ما ورد في ذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي

صحابته. نعم. باب التلبية وصفتها واحكامها. واحكامها لها احكام. نعم. عن ابن عمر رضي الله - [00:16:27](#)

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل فقال لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك

لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك - [00:16:49](#)

وكان هذا يرويه ابن عمر كما رواه جابر ايضا وهذا المعنى تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام اه اهل عند المسجد او عند الشجرة

عندما توت به راحلته قائمة تقدم لكم متى اهل الرسول؟ هل اهل في مصلاه؟ او بعد ما استوت به راحلته - [00:17:06](#)

او بعد ما استوت فيه راعيته على البيداء يعني مرويات ثلاثة تقدم اثر ابن عباس وانه هنا اختلاف ان كل روى من آ عن النبي صلى

الله عليه وسلم ما ادركه وما سمعه. وابن عمر - [00:17:32](#)

يؤكد ان الرسول اهل بنسكه عندما استوت به راحلته. وكيف احل هل بالتلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه صيغة تلبية النبي - [00:17:52](#)

صلى الله عليه وسلم هذه تلبية صلى الله عليه وسلم ورواها جابر ايضا في حديثه الطويل قال العلماء في تفسير التلبية ان معنى

لبيك يعني اجابة لك بعد اجابة. واقامة على طاعتك بعد اقامة - [00:18:16](#)

اخذوا يعني معنى هذا من لبيك ولبي بالمكان اقام وهي صيغة اجابة معروف بالعربية دعي شخص يقول لداعيه لبيك صيغة آ

الاجابة السريعة مع الطوعية المبادرة لبيك اللهم لبيك يا الله لبيك - [00:18:41](#)

اجابة لدعوتك. اجابة لدعوة خليل الله ابراهيم. ودعوة محمد صلى الله عليه وسلم. واذن في الناس بالحج. فالحاج والمعتمر يجيب

دعوة الخليلين محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليهما السلام - [00:19:18](#)

لبيك لبيك اللهم يا الله اللهم اي يا الله. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك وسماها جابر التوحيد. يقول جابر في حديثه الطويل فلما

استوت به راحلته على البيداء اهل بالتوحيد - [00:19:39](#)

هنا بالتوحيد نعم التلبية والمتضمنة للتوحيد واعمال الحج كلها قائمة على التوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه التلبية مشتملة على التوحيد - [00:20:04](#)

توحيد الربوبية وتوحيد العبادة وهذا يتضمن توحيد الله في اسمائه وصفاته ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك كان المشركون

يلبون هذه التلبية لكنهم يفسدون يقول احدهم لبيك اللهم لبيك - [00:20:31](#)

لبيك لا شريك لك لا شريك لك الا الا شريكا هو لك تملكه ومماته الحمد لله. يقول لا شريك له ثم يفسدونه فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا سمعهم يقولون الا لبيك لا شريك لك يقول - [00:20:59](#)

خط خط يعني بس بس وقف خلك عدة لا شريك لك. لا تأتي بالاستثناء اذا قال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك قف عندها التوحيد هذا هو التوحيد لا شريك له - [00:21:25](#)

هذه الزيادة الخبيثة زيادة تنقض ما قبلها. الا شركة الا شريكا هو لك هذه ما قبله من قولهم لا شريك له الا شريكا هو لك تملكه وما ملك طيب اذا كان كيف مملوك يكون شريكا لملكه - [00:21:51](#)

وقد فرض الله لحال المشركين مثلا لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم هل يكون مملوك الانسان انتم ايها الناس؟ هل يكون مملوك احدهم شريكا له بحيث انه يخافه وآ - [00:22:15](#)

ويراعيه مراعاة الشريك لشريكه ما يرضى احد من الناس ان يكون مملوك شريكا له مملوك ليس له من الامن شيء مدبر هذا مثل طلبه الله للدلالة على بطلان شرك المشركين - [00:22:39](#)

وانه فاسد عقلا وانهم هم لا يرضون ذلك في مع مماليتهم. لا يرضى احدهم ان يكون مملوكه هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتهم فيه سواء تخافونهم كغفرتكم انفسكم يعني ثقيفة - [00:23:09](#)

بعضكم من بعض يعني الشركاء الله المستعان لبيك يا حسين هذا يا اخوانهم على سنة المشركين. نعم. وكان عبدالله يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك. والخير بيدك والرغبة اليك والعمل - [00:23:31](#)

متفق عليه كان يزيد هذا من من اجتهداه اما يعني ذكر جابر في حديثه الطويل ان الرسول ان الناس كانوا يلبون ويكبرون منهم الملبى ومنهم المكبر ويلبون زائدة وكان الرسول لا ينكر عليهم - [00:24:01](#)

لكن الرسول لزم يقول جابر لزم تلبيته جاء في بعض الروايات من تلبية الرسول لبيك ذا المعارج يعني لبيك يا الله كان ابن عمر يزيد لبيك وسعديك والرابع اليك والخير في يديك والرغبة اليك والعمل - [00:24:24](#)

لاباس يعني الانسان اتي بمثل هذا يعني اقتداء بابن عمر لا نقول ان هذا سنة لكنها من التلبية الجائزة لبيك وسعديك. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر - [00:24:59](#)

قال طرف من حديث جابر الطويل اختصره المؤلف يا ترى ويا ليتة قال جابر اهل بالتوحيد. لان هذه الجملة لها شأن هلا بالتوحيد لبيك اللهم لبيك وذكره. نعم قال والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئا رواه احمد وابو داود - [00:25:29](#)

ومسلم بمعناه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في تلبيته لبيك اله الحق لبيك رواه احمد وابن ماجة والنسائي هذه ايضا زيادة. لبيك اله الحق لبيك - [00:26:00](#)

ايه ده اذا صحت تكون يقول مظاعفة الى ما قبلها لكن الصيغة الاولى هي المشهورة المستفيضة التي رواها الذين نقلوا صفة حجة صلى الله عليه وسلم. نعم الله يقول من الله ذي البعايز - [00:26:20](#)

هو صاحب المعارف والمساعد الى هذه من ادلة العلوم من ادلة علو الله سبحانه وتعالى. تعرج الملائكة. اقرأ سورة الايه؟ سورة اه سورة المعاني اقرأ سورة المعاني سأل سائل بعداب واقع للكافرين ليس له دافع من الله من الله ذي المعارج. تعرج - [00:26:45](#)

والروح فالمعابد التي تصعد منها الملائكة هو مالكةا وصاحبها وخالقها وهي تدل على علوه سبحانه. لان الملائكة والروح تعرج اليه تصعد اليه. تعرج الملائكة. فقلوه تعرج تفسير هذه المعارك. نعم - [00:27:14](#)

نعم وعن السائب ابن خلاد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ايش هو؟ نعم وعن السائب بن خلاد قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالالهال والتلبية -

[00:27:37](#)

رواه الخمسة وصححه الترمذي. وفي رواية ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا فجاجا. والعج والتلبية نحر

البدن. رواه احمد. عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تليته سأل الله - [00:28:00](#)

عز وجل رضوانه والجنة واستعاذ برحمته من النار. رواه الشافعي والدار القطني عن القاسم بن محمد. على كل حال حديث اه الاول

يدل على مشروعية رفع الصوت والتلبية وقوله ان الله يأمرك ان تأمر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم - [00:28:20](#)

دليل على وجوه رفع الصوت يهمس في الترية لبك اللهم لبك اما النساء فنعم. يقول الفقهاء المرأة تسمع اختها التي بجوارها.

لان النساء لا تناسبن اما الرجال في الرجل يرفع صوته للتلبية - [00:28:48](#)

شعار الحج وهكذا كانوا الصحابة كانوا يلون حتى او تبج اصواتهم. تبج اصواتهم. من ربح الصوت الطلبية الله اكبر الله اكبر الله اكبر

لا اله اعد الى حديث قريبا. نعم. وعن السائب بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني - [00:29:20](#)

جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالالهال والتلبية. رواه الخمسة وصححه الترمذي وفي رواية ان جبريل اتى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا والعج التلبية والثج نحر البدن. رواه احمد - [00:30:11](#)

طبعاً هزيمة ابن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تليته سأل الله عز وجل رضوانه والجنة

استعاذ برحمته من النار. رواه الشافعي والدار القطني. هذي كلها انصح الا عن مشروعية - [00:30:29](#)

هذا الدعاء بعد التلبية. اذا لبي يعني يعني بعظنا الوقت يختمها ويتبعها بسؤال الله المغفرة والرحمة نعم. وعن القاسم ابن محمد.

ومتصلة روايات باقي يمكن ثلاث روايات نعم اربع روايات قصيرة - [00:30:48](#)

لا اله وعن القاسم ابن يعني ساقها الشارع دفعة واحدة ولا فرغت لا الشارع فرقها الشارع فرقا نعم نعم وعن القاسم ابن محمد

رضي الله عنه قال كان يستحب للرجل اذا فرغ من تليته ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي رواه الدار -

[00:31:19](#)

وعن الفضل ابن وعن الفضل ابن العباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمى

جمرة العقبة. رواه الجماعة. هذا فيه دلالة على مشروعية التلبية - [00:31:47](#)

بالسير بين المشاعر. مشروعية التلبية بين المشاعر فمن العلماء من يقول ان انها تشرع التلبية للمحرم سواء راكبا او ماشيا او جالسا

يا ربي نازلا او راحلا ومن اهل العلم ان يقول ان التلبية في حال السير - [00:32:07](#)

في حال المسير اشار الى هذا شيخ الاسلام ابن تيمية في منسكه ثم يتكلمون عن انقطاع التنمية. متى تنقطع التلبية الحاج انما يقطع

التلبية عند رمي جمرة العقبة يوم النحر - [00:32:38](#)

الفضل نعم اقرأ عن الفضل وعن الفضل ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى من

جمع من مزدلفة يعني. جامع مزدلفة. من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة - [00:33:02](#)

رواه الجماعة وعن عطاء هذا نص صريح بان اه التلبية يعني مستمرة في مسيرة الحاج من منى الى عربة ومن عربة الى مزدلفة. ومن

مزدلفة الى جمرة العقبة. نعم. نعم. وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:33:20](#)

قال يرفع الحديث انه كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر رواه الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر. رواه ابو داود - [00:33:41](#)

نعم كان هذا البيان يعني وقت قطع التلبية فالمحرم الداخل في النصف يلبي من مناه من دخوله في النسك والتلبية مشروعة له.

فالمعتمر يلبي في مسيره حتى يستلم الركن لطواف العمرة - [00:34:03](#)

نعم. والحاج يلبي حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر لكن هل يلبي في كل احواله؟ كما ذكرنا ام يلبي في حال السير ولعل هذا اظهر.

نعم ما جاء في فسخ الحج الى العمرة. انتهى. اقرأ لنا اول كلام الشارع الاحاديث الاولى - [00:34:30](#)

يعني بدأ باي حديث نعم نعم قوله فقال لبك. يعني بدأ كيف؟ نعم. ما تكلم عن الحديث حديث ابي حديث آا ابن عمر وحديث هذا بدأ

نعم. كلمات. نعم. نعم. قول قوله فقال لبك قال في الفتح ولفظ - [00:34:57](#)

عند سيوبه ومن تبعه وقال يونس هو اسم مفرد. وقال من؟ وقال يونس هو لمن يونس. يونس هو اسم مفرد والفه انما انقلبت

ياء لاتصالها بالظهير. لدي وعلي وورد بانها قلبت ياء مع المظهر. وعن الفراء هو منصوب على المصدر واصله لبي لبي لك - [00:35:24](#)
فثنى على فثنى على التأكيد. اي البابا. فثنى فثنى فثنى على التأكيد اي البابا بعد الباب. وهذه التثنية. الباب بعد الباب. نعم. هو الذي
كان يقول عنه يعني الباب يعني اقامة. لبي بالمكان اقام. نعم. نعم - [00:35:54](#)

وهذه التثنية ليست حقيقية بل هي للتكثير والمبالغة ومعناه اجابة بعد اجابة. او اجابة لازمة. وقيل معناه غير ذلك قال ابن عبد البر
قال جماعة من اهل العلم معنى التلبية اجابة اجابة اجابة دعوة ابراهيم حين اذن في الناس بالحج. وهذا - [00:36:22](#)
فقد اخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم باسانيدهم في تفاسيرهم عن ابن عباس باسانيدهم في تفاسيرهم. هم.
عن ابن عباس ومجاهد وعطاء وعكرمة وقتادة وغير واحد. قال الحافظ والاسانيد اليهم قوية وهذا مما - [00:36:42](#)
للاجتهاد فيه مسرح فيكون له حكم الرفع. قوله ان الحمد واضح حتى من السياق ان في اللغة العربية يعني المدعو يعني اذا اجاب
بقبول وانشرح ورضا آآ ورغبة في رضا الداعي يبادر ويقول لبيك - [00:37:02](#)

كما يقول الولد لوالده او يعني من يكون عزيزا عليه وله حق عليه اذا دعاه يجيبه بارتياح ويجيبه بالصية التي تدل على يعني السرعة
والقبول لبيك نعم. نعم. وهي عادة الان في بعض المجتمعات يجيبونها هكذا - [00:37:36](#)

لكن عندنا ما هي الصيغة معبرة عن الاجابة. تعرفونها سم. سم سم نعم نعم. قوله ان الحمد بكسر الهمزة على الاستئناف وبفتحها على
التعليل. قال في الفتح والكسر اجود عند الجمهور - [00:38:01](#)

اعد السؤال. قوله ان الحمد يختلفون في الرواية وفي المعنى هل ان الله ان الحمد ولا ان الحمد نعم نعم اجود. نعم والكسر اجود
عند الجمهور. قال ثعلب لان من كسر جعل معناه - [00:38:23](#)

ان الحمد لك على كل حال. نعم. ومن فتح قال معناه لبيك لهذا السبب الخاص. ومثله قال ابن دقيق العيد وقال ابن عبد البر معناهما
واحد وتعقبا ونقل الزمخشري ان الشافعي اختار الفتح وابا حنيفة اختار الكسر - [00:38:50](#)

الامر سهل نعم. قوله والنعمة لك والمشهور فيه النصب. ويجوز الرفع على الابتداء ويكون الخبر محذوفا. اعد المرة الثانية ايش؟ نعم
والنعمة لك. والنعمة ان الحمد ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:39:08](#)

والنعمة لك المشهور فيه النصب ويجوز الرفع على الابتداء ويكون الخبر محذوفا قاله ابن الانباري. وكذلك الملك المشهور فيه النصب
هو يجوز الرفع. قوله وكان عبد الله الى اخره اخرج يعني هذه نواحي لغوية واعرابية. هل تقول ان - [00:39:29](#)

والنعمة والملك او تقول الملك كل هذا امره يسير ما لا يحتاج الى كثير وقوف ولا تطويل نعم. وقوله وكان عبد الله الى اخره اخرج
ابن ابي شيبة من طريق المسور ابن محمرة - [00:39:49](#)

المشوار. احسن الله اليكم المشوار. نعم. السلام عليكم عن طريق المسور ابن مخرمة قال كانت تلبية عمر. فذكر مثل المرفوع وزاد
لبيك مرغوبا ومرهوبا اليك دن الماء والفضل الحسن قال الطحاوي بعد ان اخرج من حديث عمر وابن مسعود وعائشة وجابر وعمر

بن معدو يكرب اجمع المسلمون جميعا على ذلك غير - [00:40:10](#)

ان قوما قالوا لا بأس ان يزيد فيها من الذكر لله تعالى ما احب. وهو قول محمد والثوري والاوزاعي. واحتجوا بما في الباب من حديث
ابي هريرة وجابر وبالاثر المذكورة. وخالفهم اخرون فقالوا لا ينبغي ان يزداد على ما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس.

وبجواز الزيادة - [00:40:38](#)

قال الجمهور وحكى ابن عبد الله ما علمهم يعني تلقينا وامرا لما لبي وقالوا خذوا عني مناسك الامر واسع وكان الناس يلبون ويزيدون
والرسول لا ينكر على احد. منهم الملبى ومنهم المكبر والحمد لله. الامر واسع - [00:40:58](#)

نعم. وبجواز الزيادة قال الجمهور وحكى ابن عبد البر عن مالك الكراهة وهو احد قولي الشافعي. وقد اختلف وقد اختلف في حكم
فقال الشافعي واحمد انها سنة. وقال ابن ابي هريرة - [00:41:20](#)

ابن ابي هريرة واجبة وحكاها ابن قدامة عن بعض المالكية والخطابي عن مالك وابي حنيفة. واختلف هؤلاء في وجوب الدم لتركها.
وقال اللابع واختلف الناس في حكم التلبية وقد اختلف في حكم التلبية فقال الشافعي واحمد انها سنة. انها سنة. طيب -

وقال ابن ابي هريرة نلاحظ هذا يظهر في الابتداء هل محمد التلبية في في سائر اه احوال المحرم لا يختلف الناس انها في تلك المواضع انها سنة. ما هو بواجب انه يلبي طول مسيره او طول - [00:41:56](#)

وفي جميع احوال كان موضع الخلاف هو التلبية عند الدخول في النور هذا محل الخلاف الشافي واحمد يقول ان انها سنة ومعنى ذلك ان ان ان مريد النسك اذا نوى بقلبه النسك - [00:42:24](#)

اعزائي ذلك لكن السنة ان يلبي وان يعلن ذلك وان يظهر ذلك والآخرين يقولون لا لابد ان يتكلم وينطق وقال الشافعي واحمد انها سنة. بعده نعم. وقال ابن ابي هريرة واجبة وحكاها ابن قدامة عن بعض المالكية والخطابي عن مالك وابي حنيفة. واختلف هؤلاء في وجوب الدم لتركها - [00:42:54](#)

وقال ابن شاس من المالكية وصاحب الهداية من الحنفية انها واجبة يقوم مقامها فعل يتعلق بالحج التوجه على الطريق. ايش يقول؟ نعم نعم. وقال ابن شاس شاه شاس سين الف سين - [00:43:24](#)

شين سين الف سين. سين سين ابن شاس طيب من المالكية وصاحب الهداية من الحنفية. انها واجبة يقوم مقامها فعل يتعلق بالحج. كالتوجه على رجع قولهم الى قول من يقول انها سنة - [00:43:45](#)

يعني الدخول في النسك مع النية اما ان تغتنم بالتلبية وهذه اظهر واما بفعل يدل على ذلك الان الذي يفعله الناس التجهز هذا الاغتسال ولبس الازار والرداء اذا نوى معها يعني قصد بهذا الفعل الدخول في النسك - [00:44:14](#)

اه نرجو ان نرجع لكن الافضل والاحوط ان يتكلم وان يلبي وعلى يعني اقطع للشك حتى ما يوسوس ولا وينه ما ادري احرمت واين احرمت لا اذا تجرد ولبس المغيظ واغتزل - [00:44:42](#)

يقول لبيك اللهم كلمة واحدة كلمة واحدة لبيك اللهم لبيك انتهى نعم. وحكى ابن عبد البر عن الثوري وابي حنيفة عن عن الثوري. ايه وابي. وابي حنيفة وابي حبيب من المالكية - [00:45:06](#)

الزبيري من الشافعية واهل الظاهر انها ركن في الاحرام لا ينعقد بدونها. واخرج ابن نعم ها معنى قولهم انها كتكبير الاحرام في الصلاة اليست تكبيرة الاحرام ركن من الصلاة ولا يدخل الانسان في الصلاة الا بتكبير الاحرام ولهذا سميت - [00:45:23](#)

التكبير الاولى ما اسمها؟ تكبيرة الاحرام يعني الذكر الذي يصير به الانسان آ في صلاته وتحرم عليه المحرمات الله اكبر نعم وانها ركننا. نعم. واهل الظاهر انها ركن في الاحرام لا ينعقد بدونها. واخرج ابن سعد - [00:45:47](#)

عن عطاء باسناد صحيح انها فرض وحكاها ابن منذر عن ابن عمر وطاووس وعكرمة نعم ثم حديث ابن السائب وفي رواية انتهى ولم يرجح شيء هو لنفسه. لا استغفر الله استغفر الله - [00:46:15](#)

يعني اقوال متباعدة من من قول من يقول انها سنة او انه يجزي عنها فعل يدل على الاحرام الى قول من يقول انها ركن. ومعنى انها ركن انه شرط فاذا الانسان دخل في النسك - [00:46:40](#)

يعني نوى الدخول في النسك. ولم يلبي معناه انه ما صار فيه. ما دخل في النسك ولا صار محرما ولو مضى على هذه الحال لم يصح حجه ولا عمرته هذا موجب قولهم انها ركن - [00:47:07](#)

ان اما يقال سنة مؤكدة او واجبة. لا يجوز التعمد وزارة التربية ولهذا ينبغي ننصح من يريد الدخول في النزغ بان يلبي لا يكتفي به بمجرد انه لبس الازار والرداء. اكثر العوام عندهم لبس الازار والرداء هو الاحرام - [00:47:28](#)

هل يسع من الانسان انه يحرم وهو لابس ثيابه؟ نقول نعم يصح التجرد من المخيط هذا سنة لكنه اذا احرم وجب عليه ان يتجرد. وجب عليه لانه منهى عن لبس القميص ونحوه. نعم. نعم - [00:47:53](#)

في رواية ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجبا ساجا والعجو التلبية والتج نحر البدن نعم حديث السائل بن خلاد اخرجاه ايضا مالك في الموطأ والشافعي - [00:48:15](#)

والشافعي عنه وابن حبان والحاكم والبيهقي وصححوه. واخرج نحوه الحاكم عن ابي هريرة مرفوعا واحمد من حديث ابن

عباس اخرج ابن ابي شيبة عن المطلب ابن عبد الله ابن حنطب قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرفعون اصواتهم حتى تبجوا اصواتهم - [00:48:31](#)

واخرج الترمذي وابن ماجة والحاكم من حديث ابي بكر الصديق افضل الحج العج والثج واستغربه الترمذي افضل الحج شهداء نعم اه واستغربه الترمذي وحكى الدارقطني الاختلاف فيه. وأشار الترمذي الى نحوه من حديث جابر. ووصله ابو القاسم في الترغيب والترهيب - [00:48:51](#)

ورواية متروك وهو اسحاق ابن ابي فروة. وروي وروى ابن المقري في مسند ابي ابي حنيفة عن ابن مسعود نحوه واخرجه ابو يعلى وحديث خزيمة في اسناده صالح بن محمد بن ابي زائدة وهو مدني ضعيف - [00:49:15](#)

وفيه ايضا ابراهيم ابراهيم بن ابي يحيى ولكنه تابعه ولكنه قد تابعه عليه عبدالله بن عبيد الله الاموي واخرجه البيهقي والدارقطني وحديث ابن عباس الاول في اسناده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وفيه مقال وحديثه الثاني قال - [00:49:35](#) قال المنذري اخرج الترمذي وقال صحيح. وفي اسناده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى. وقد تكلم فيه جماعة من الائمة انتهى كلام المنذرين. وفي اسناده نعم. هو حديث وحديثه الثاني قال الترمذي لا وفي اسناده وفي اسناده محمد بن عبد الرحمن -

[00:49:55](#)

وليس في الترمذي الا الا الحديث الاول الذي عزاه اليه المصنف وهو والذي بعده حديث واحد ولكنه لما اختلف لفظ ما جعلهم المصنف حديثين قوله ان امر اصحابي الى اخره استدل به استدل به على استحباب رفع الصوت للرجل بالتلبية. بحيث لا يظن نفسه - [00:50:14](#)

وبه قال الجمهور قال ابن الرسلان وخرج بقوله اصحاب النساء فان المرأة لا تجهر بها بل تقتصر اسماع نفسها قال الروياني فان رفعت صوتها لم يحرم لانه ليس بعورة على الصحيح على - [00:50:37](#)

على على المصحح بل يكون مكروها وكذا قال ابو الطيب وابن الرفعة وذهب داود الى ان رفع الصوت واجب وهو ظاهر قوله فامرني ان امر اصحابي. لا سيما وافعال الحج واقواله بيان لمجمل. لمجمل واجب وهو - [00:50:57](#) هو قول الله تعالى والله على الناس حج البيت. وقوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم قوله حتى رمى جمرة العقبة فيه دليل على ان التلبية تستمر الى رمي جمرة العقبة واليه ذهب الجمهور. وقالت طائفة يقطع المحرم التلبية اذا دخل الحرم - [00:51:17](#) هو مذهب ابن عمر لكن لكن يعاود التلبية اذا خرج من مكة الى عرفة. وقالت طائفة يقطعها اذا راح الى الموقف. ورواه ابن المنذر وسعيد بن منصور باسانيد صحيحة عن عائشة رضي الله عنها والسعد بن ابي وقاص - [00:51:35](#)

وعلي وبه قال مالك وقيده بزوال الشمس يوم عرفة وهو قول الازاعي والليث. وعن الحسن البصري مثله لكن قال اذا الغداة يوم عرفة. واختلف الاولون هل يقطع التلبية مع رمي اول حصة او عند تمام الرمي؟ فذهب جمهورهم الى الاول والى - [00:51:51](#) احمد وبعض اصحاب الشافعي ويدل لهم ما روى ابن خزيمة عن طريق جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي ابن الحسين عن ابن عباس عن الفضل قال افضت مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة ويكبر مع كل حصة. حتى يعني حتى - [00:52:11](#)

لبيك اللهم لبيك الله اكبر لبك الله. الذي يظهر ان قوله حتى رمى جمرة العقبة يعني كثيرا ما يعبر بالماضي عن الشروع عن الشروع في الفعل نعم نعم حتى رمى جمرة العقبة ويكبر مع كل حصة ثم قطع التلبية مع اخر حصة - [00:52:34](#) قال ابن خزيمة هذا حديث صحيح مفسر لما ابهم من الروايات الاخرى. ثم قطع ايش؟ التربية. ثم قطع التلبية مع اخر حصة. هذا اذا صح الرواية خلاص معناه انه يكبر ويلبي وهو يرمي الجمل - [00:53:00](#)

يعني المقتضى هذا انه يقول الله اكبر لبك اللهم لبك الله اكبر لبك اللهم لبك والامر واسع الحمد لله كلها امور مستحبة نعم قال ابن خزيمة هذا حديث صحيح مفسر لما ابهم من الروايات الاخرى. وان المراد حتى رمى جمرة العقبة اي اتم رميها. انتهى. والامر كما قال ابن - [00:53:17](#)

خزيمة فان هذه الزيارة مقبولة خارجة من مخرج صحيح. غير منافية للمزيد وقبولها متفق عليه كما تقرر في الاصول. قوله حتى يستلم الحجر ظاهره انه يلبي في حال دخوله المسجد بعد رؤية البيت وفي حال مشيه حتى يشرع في الاستلام ويستثنى منه - [00:53:42](#)

والاوقات التي فيها دعاء مخصوص وقد ذهب الى ما دل عليه الحديث من ترك التلبية عند الشروع في الاستلام ابو حنيفة والشافعي جديدا وقال في القديم يلبي ولكنه يخفض صوته وهو قول ابن عباس واحمد انتهى - [00:54:02](#)
لا اله الا الله ما جاء في فسخ الحج الى العمرة. اه هذا موضوع كبير نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل هل يشترط نية الصبي ينوي عنه وليه ان كان مميزا يعلم - [00:54:20](#)

مكان مميز يفهم يعلم وان كان طفل صغير ينوي عنه وليه والدته ولا ابوه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل نية الاحرام في التلفظ باللسان وما صفة اجهل؟ هل نية الاحرام في التلفظ باللسان - [00:55:07](#)
بالتلفظ للنساء باللسان اللسان. باللسان ايه. نعم. وما صفتها اذا كان الحاج يحج عن شخص اخر الاصل ان النية في القلب وانما عن وان حج عن عن اخر انه عند التربية يقول لبك عن فلان - [00:55:32](#)

وان لم يقل ذلك صح اذا نوى بقلبه انه جاي من بلده ليحج عن فلان. فالنية فاذا لبي واحرم في الميقات فهي عن فلان. هذا هو الاصل الا ان يغير نيته. يغيرها وينوي الخلاف ما قصد اولاً. اما ما لم يغيرها فهو على النية الاولى - [00:55:57](#)
فان تكلم وقال لبك يا عم فلان كان احسن ابلغ في يعني ترسيخ هذا ترسيخ المقصود نعم ما قصد اليك؟ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يستطيع المحرم الذي نسي ان يقول بعد التلبية؟ فان حبسني حابس فمحلي من حيث حبستني ان يقول ذلك - [00:56:25](#)

بعد عقد الاحرام بوقت؟ لا الشرط يجب ان يكون عند نية الدخول في النسك نعم احسن الله اليكم يقول السائل حاج احرم من الميقات لكنه في التلبية نسي ان يقول لبك عمرة متمتعة - [00:56:56](#)
بها الى الحج لا يضره نعم هو على نيته ان كان يريد التمتع وهو متمتع من يريد الكرام فهو قارن نعم احسن الله اليكم يقول السائل احرم بالحج ولكن عند الاحرام لم اشرع بالتلبية - [00:57:18](#)
البس عند الاحرام اه ولكن عند الاحرام لم اشرع بالتلبية علما بانني من اهل مكة فهل علي شيء لا اله الا الله. ليس عليك شيء ما دام انك نويت الدخول في النسك بقلبك - [00:57:38](#)

كان الاولى بك ان تلي وتقول لبك اللهم لبك وتذكر النسك اذا تيسر لبك حجا لبك عمرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل نوى الحج لنفسه وقد حج من قبل. ثم بدا له ان يغير النية - [00:58:05](#)
بقريب له وهو في عرفة فما حكم ذلك لا يمكن تحويل النية ما دام انه شرع يعني في النسك يعني اه عن نفسه لا يمكن تحويلها لغيره لكن لو انه احرم عن غيره وهو لم يحج كما في حديث - [00:58:30](#)
صاحب شبرمة حجي عن نفسك ثم حج عن شبر. اما انسان نوى الاحرام عن نفسه فلا فلا يصلح ولا يصح ان يحول لغيره وينوي هذه الحج عن غيره وقد نواها لنفسه وعن نفسه. نعم - [00:59:04](#)

احسن الله اليكم يقول السائل امام مسجدنا لا يستقبل باصابع قدميه القبلة. لا لا يستقبل باصابع قدميه قبلة بل يستقبل بها الجنوب والشمال ويقرأ في صلاة الفجر بقصار مفصل هل ننكر عليه - [00:59:29](#)
يناصح ويقال له جزاك الله خير انت كذا وكذا. السنة كذا. السنة ان تقع في في الفجر من من الصور الطويلة من طوال المفصل او او ما كان بقدرها من سور القرآن - [00:59:53](#)

تستقبل باصابع رجلك القبلة عند السجود آآ وكأن شهد يعني ما هو واضح مسألة انهم يستقبلوا بها الشمال والجنوب والسنة ان ان الساجد في حال الجلوس وفي حال السجود ان يجعل بطون الاصابع الى الارض واطراف الاصابع الى - [01:00:11](#)
هذه السنة يجعل بطون الاصابع الى الارض ويسجد هكذا اما ان يجعل القدم يعني يعني مم على الارض والاصابع يمين ولا شمال هذا

خطأ خلاف بل في الحديث يعني امرت ان اسجد على سبعة اعظم - 01:00:46

الجهة اليدين والركبتين واطراف القدمين. لابد في السجود ان ان يعتمد على اطراف القدمين وفق الله الجميع - 01:01:21